Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النعمان : « نظرت إلى رسول الله ﷺ حين قدم فنزل وأسس المسجد ، فرأيته يأخذ الحجر والصخرة حتى يصهره الحجر ، فيأتى الرجل من أصحابه فيقول : يارسول الله بأبى أنت وأمى ، تعطينى أكفك ، فيقول له : لا خذ مثله ، حتى أسسه » .

وفى قباء التقى علىّ بن أبى طالب برسول الله بعد أن مكث فى مكة ثلاث ليال يؤدىّ فيها الودائع التى كانت للناس عند رسول الله ، عن عبد الله بن أبى رافع عن علىّ قال : « لما خرج رسول الله ﷺ إلى المدينة فى الهجرة أمرنى أن أقيم بعده حتى أؤدى ودائع كانت عنده للناس ، ولذا كان يسمى الأمين ، فأقمت ثلاثاً فكنت أظهر ماتغيبت يوماً واحداً ، ثم خرجت فجعلت أتتبع طريق رسول الله ﷺ ، حتى قدمت بنى عمرو بن عوف ، ورسول الله ﷺ مقيم ، فنزلت على كلثوم بن الهدم » .

وتحرك الركب مرة ثانية إلى يثرب التى كانت تعيش أفراحاً متصلة وقد أشرقت بالبهجة والسرور ، ولبس الناس أحسن ملابسهم ، ووقفت النسوة على سطوح المنازل يستشرفن رسول الله ، وأخذت الإماء والجوارى ينشدن ويغنين ويضربن بالدفوف ، والصبية يهللون ويصيحون فى سعادة غامرة .

كان أهل المدينة يخرجون كل صباح يمدون أبصارهم إلى الأفق البعيد يرقبون بالشوق الكبير والحب العظيم مقدم الرسول الحبيب ، وذات صباح صعد رجل يهودى على أكمة عالية ، فإذا به يرى رسول الله وصاحبه من خلال الأفق البعيد ، يقتربون رويداً رويداً ، فصاح اليهودى بأعلى صوته : « يابنى قيلة ، هذا صاحبكم قد جاء » .